يا أبناء شـــعبنا المجاهد العظيم، يا أمتنا العربية والإســـلامية، يا أحرار العالم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد خمسـة وسـتين يوما من بدء معركة طوفان الأقصـى في السـابع من أكتوبر المجيد. وبعد تجدد القتال منذ انقضـــاء الهدنة المؤقتة قبل عشـــرة أيام، والتي جرى فيها تبادل فئة من الأسـرى والمحتجزين لدينا مقابل لتحريرنا لمئات الأسـرى الأطفال والأســيرات من ســجون الاحتلال. يواصــل العدو الصــهيوني النازي البغيض، عدوانه الهمجي ضد شعبنا، مستهدفا الانتقام الأعمى من المدنيين وخاصة الأطفال والنساء، والتدمير للبنى التحتية، والمسـاكن والمشـافي والمؤسـسـات المدنية، في جرائم حرب همجية بشعة. هي الإنجاز الوحيد الذي يتغنى به قادة الاحتلال وجيشه الجبان.

وفي المقـابـل، فـإننـا نعلن، بعون الله، وخلال عشـــرة أيـام من عودة العـدوان واســتئناف القتال، تمكن مجاهدينا من التصــدي لقوات العدو المتمركزة في محاور ما قبل انتهاء الهدنة المؤقتة، أو تلك القوات التي توغلت في محاور جديدة في شـــمال قطاع غزة، ووســـطه، وجنوبه، من بيت حـانون إلى خـان يونس. حيث وبعـد تقرب مجاهدينا من القوات المتمركزة في مواقع تم تحصـــينها بغطاء جوي كثيف وســـواتر أرضية، تمكن مجاهدونا بفضل الله، من التدمير الكلي أو الجزئي لأكثر من مئة وثمانين آلية عسكرية خلال هذه الأيام العشرة، بحسب ما تم توثيقه لدينا حتى الآن بين ناقلة جند، ودبابة وجرافة، في مناطق الشجاعية والزيتون والتوام والشيخ رضوان وفي مخيم جباليا وبيت لاهيا وبيت حانون شمال القطاع، وفي محاور التقدم شرق دير البلح وسط قطاع غزة، وشـــرق وشـــمال خان يونس جنوب قطاع غزة. وقد هاجم مجاهدونا هذه الآليات الصهيونية، بالقذائف المضادة للدروع من طراز الياسين مئة وخمسة وقذائف التاندوم، وعبوات الشواظ، وعبوات العمل الفدائي.

كما تمكن مجـاهـدونـا بعون الله وتوفيقـه، من تنفيـذ عـدد كبير من العمليـات النوعية ضـــد هذه القوات الغازية النازية، خارج الآليات، تنوعت، بين مهاجمة القوات الراجلة المتحصنة في البنايات بالقذائف المضادة للتحصينات والأفراد، ونصب الكمائن للقوات الراجلة ومهاجمتها بالعبوات المضـادة للأفراد والإغارة عليها من مسـافة صـفر بالأسـلحة الرشـاشـة، وتنفيذ عشـرات عمليات القنص، وتفجير حقول الألغام وفوهات